مُؤَلَّفَاتِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد.

حتى لا يُنسَبَ إلي ما ليس لي، ولا يُنسَب ما هو لي إلى غيري؛ وقد حصل شيء من ذلك في حياتي، فكيف بعد مماتي .. فقد رأيت أن أعرِّفَ على مجموع مؤلفاتي في مقالة واحدة؛ يسهل الرجوع إليها، تُعتبر مرجعاً لمن يريد أن يتعرف على مؤلفاتي، وعلى أسمائها، ويعرف ما تصح نسبته لي من الكتب والمؤلفات، وبخاصة الأجيال التالية بعد مماتي .. وما أنجزته من أعمالٍ، وما سأنجزه بإذن الله تعالى وتوفيقه وعونه، وإلى آخر ساعة قبل مماتي .. الفضل فيه كله لله تعالى وحده، فله الحمد، والشكر، والمنَّةِ والفضل على ما أنعَم، وأعطَى .. راجياً من الله تعالى القبول، وأن لا يكلني إلى نفسي طرفة عين، وأن يجعل من أعمالي مفاتيح خير مغاليق شر .. وأن ينفع بها عباده .. وصلى الله على سيدنا ونبينا مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه وسلم.

1- حكم الإسلام في الديمقراطية والتعدّديَّة الحزبية: في هذا الكتاب تناولت فيه موقف الإسلام من الديمقراطية ـ فتنة العصر ـ ومن الأحزاب، والعمل الحزبي .. ورددت فيه على أدلة وشبهات المخالفين .. وقد طبع الطبعة الأولى منه في الأردن، قام بطبعه ونشره دار البشير في عمان بتاريخ 1414 هـ / 1993 م .. عدد صفحات الكتاب في هذه الطبعة " 128 " صفحة .. ثم طبع الكتاب كاملاً طبعة ثانية في بريطانيا، مدينة لندن، وذلك بتاريخ 1420 هـ / 2000 م، عدد صفحات هذه الطبعة "443 " صفحة.

2- حكم تارك الصلاة: في هذا الكتاب تكلمت عن أهمية الصلاة، وحكم تاركها كلياً، والذي لم يحافظ عليها؛ فيصلي ويترك .. كما تناولت الرد على أدلة وشبهات المخالفين، وبخاصة منها أدلة الشيخ مُحَمَّد ناصر الدين الألباني رحمه الله التي اعتمدها في عدم كفر تارك الصلاة، وعدم كفر تارك العمل كلياً .. وقد طبع الكتاب مرتين، الطبعة الأولى قام بطبعها ونشرها دار البيارق، وكانت بتاريخ 1418 هـ / 1997 م، عدد صفحات الكتاب " 90 " صفحة من الحجم الصغير .. ثم طبع الكتاب مختصراً بعد حذف الردود على أدلة وشبهات المخالفين، لتعميم الفائدة على العوام، بعنوان " مختصر في بيان أهمية الصلاة وحكم تاركها "، طباعة ونشر " دار الغرباء "، في اسطنبول، 1435 هـ /2014 م، وقد وزع هذا المختصر على أهلنا في المحرر السوري .. والكتاب ـ حكم تارك الصلاة ـ تُرجم إلى اللغتين: الفرنسية، والفارسية.

3- الطريق إلى استئناف حياة إسلامية وقيام خلافة راشدة على ضوء الكتاب والسنة: أصل هذا الكتاب محاضرة أُلقيت في جامعة " كنزكتن بلندن "، وكان ذلك بتاريخ 2000/5/3 م، تناولت فيها الحديث عن " الطريق إلى استئناف حياة إسلامية وقيام خلافة راشدة على ضوء الكتاب والسنة "، وقد رددت فيها على بعض أدلة وشُبهات حزب التحرير حول هذه المسألة، وغيرها من المسائل .. وقد استُدعيت للمحاضرة بهذا الموضوع بسبب ما كان يثيره حزب التحرير من مسائل وشبهات على شباب الجامعة .. والكتاب طُبع في لندن طبعته الأولى، وذلك بتاريخ 1421 هـ / 2000 م، عدد صفحات الكتاب " 101 "، صفحة.

4- حُقُوقٌ وواجِبَاتٌ شَرَعَهَا اللهُ للعِباد: في هذا الكتاب تكلمت عن الحقوق التالية:" حقُّ الله تعالى على العباد ـ حقُّ النبي محمدٍ ﷺ على الناس ـ حقُّ الصحابةِ رضي الله تعالى عنهم أجمعين ـ حقُّ الوالدين على الولد ـ حقُّ الأبناءِ على آبائهم ـ حقُّ الزوج على زوجته ـ حقُّ الزوجة على زوجها ـ حقُّ المسلم على أخيه المسلم ـ حَقُّ المجاهدِ في سبيلِ الله ـ حقُّ الجارِ على جاره ـ حقُّ الحاكم المسلم على رعيته ـ حقُّ الرعيَّةِ على الحاكم ـ حقُّ العالِمِ، وما يجب عليه ـ حقُّ الضيفِ على مُضيفه ـ حقُّ النَّفسِ على النفسِ ـ حقُّ المالِ على صاحِبه ـ حقُّ الطريق ـ حقُّ الخادم أو العبد على مستخدمه أو مولاه ـ حقُّ اليَتِيمِ على كافِلِه ـ حقُّ الذميِّ المعاهد على المسلمين ـ حقوق الحيوانات ـ حَقُّ الجِنِّ "، وقد تحريت في جميع ما ذكرته من حقوق وواجبات الصحيح من الأحاديث، والآثار .. وهو كتاب بمثابة الصيدلية في البيت؛ لا غنى للبيت المسلم عنه .. والكتاب كتب بتاريخ 1412 هـ / 1992 م، وطُبع مرتين، الطبعة الأولى كانت في الأردن قام بطبعه ونشره دار البشير في عمَّان 1414 هـ /1994 م، والطبعة الثانية؛ وهي طبعة منقحة ومَزيدة، كانت في لندن بتاريخ 1429 هـ / 2008 م، عدد صفحات الكتاب " 376 " صفحة، وقد أعانني الله تعالى على شرح وتدريس هذا الكتاب عبر برامج النِّت في " 100 " حلقة، وهي منشورة في صفحتنا على اليوتوب.

5- العُذرُ بالجهل وقِيامُ الحجَّة: هذا الكتاب كُتب بتاريخ 1411 هـ / 1991 م، وكانت المسألة مطروحة ومثارة بقوة .. فريق ذهب فيها إلى أن الجهل لا يَعذر صاحبه في مسائل العقيدة والتوحيد، وهؤلاء جنحوا إلى الغلو والتشدد في المسألة .. وفريق مقابل كان يرى الجهل عذراً على الإطلاق، ومن غير قيود ولا ضوابط، وهذا الفريق جنح إلى الجفاء، والتفريط .. فوجدت حاجة ماسة في بيان المنهج السني الوسط في المسألة .. فكان ـ بفضل الله تعالى ومنه ـ هذا الكتاب .. وقد طبع طبعته الأولى في الأردن، دار البشير سنة 1414 هـ / 1993 م، عدد صفحات الكتاب " 136 " صفحة.

6- صِفة الطائفة المنصورة التي يجب أن تكثِّرَ سوادَها: قد كثرت الأحزاب، والتجمعات، والمسميات .. وكثر معها السؤال: أي هذه الأحزاب، والتجمعات، والمسميات على حقٍّ، وننتمي إليها ونكثر سوادها؟ فكان لا بد من كتابة هذا الكتاب " صفة الطائفة المنصورة التي يجب أن تكثِّرَ سوادَها "؛

الذي بينا فيه صفات الطائفة المنصورة كما وردت في الكتاب والسنة، والتي أثنى اللهُ ورسوله عليها خيراً .. ومن كان منتمياً إلى أي حزب أو جماعة يجب عليه أن يتحرى فيها تلك الصفات، ويتحقق منها .. فالكتاب بمثابة الميزان الذي توزن به الأحزاب والجماعات، ويعرف خيرها من شرها .. وقد طُبع الكتاب طبعته الأولى في الأردن، دار البشير، سنة 1414 هـ / 1994 م، عدد صفحات الكتاب " 135 " صفحة.

7- تنبيه الغافلين إلى حكم شاتم الله والدين: كثير من البلاد العربية قد فشت فيها ظاهرة " شتم الله والدين " والعياذ بالله، وقد قوبلت هذه الظاهرة الخبيثة بشيء من التراخِي والتساهل عند بعض الشيوخ والدعاة، الذين يجنحون للتفريط والإرجاء، على اعتبار أن الشاتم " مانو مربَّى في بيت أهلِه "، لا يؤثِّر على إسلامه .. فكان ذلك حافزاً لي لكتابة هذا الكتاب " تنبيه الغافلين إلى حكم شاتم الله والدين "، وقد طُبع في الأردن طبعته الأولى، دار البشير، بتاريخ 1415 هـ / 1995 م، ثم طبع طبعة ثانية في اسطنبول، دار الغرباء، وكان ذلك بتاريخ 1434 هـ/ 2012 م، وقد وزعت هذه الطبعة على أهلنا في المحرر السوري .. عدد صفحات الكتاب " 108 " صفحة.

8- تنبيه الدعاة المعاصرين إلى الأسس والمبادئ التي تُعِين على وحدة المسلمين: أصل هذا الكتاب والبحث أن الشيخ " نظام سلامة سَكِّجها " رحمه الله؛ وهو صهر الشيخ الألباني رحمه الله، قد زارني إلى بيتي في الأردن، عمَّان، وحدثني عن رغبته في أن يجمع نصائح وتوجيهات المفكرين والعلماء، ومن مدارس مختلفة تعين على توحيد الكلمة، وجمع الصف .. فكتبت له هذا البحث " تنبيه الدعاة المعاصرين إلى الأسس والمبادئ التي تُعين على وحدة المسلمين "، وكان ذلك بتاريخ 1415 هـ / 1995 م، وقد نشره الشيخ نظام سكجها رحمه الله ضمن كتابٍ جامِع بعنوان " نصائح وتوجيهات المفكرين وعلماء الإسلام للجماعات والأحزاب الإسلامية "، والكتاب قد طبع مستقلاً بتاريخ 1417 هـ / 1996 م، قام بطبعه ونشره دار البيارق.

9- الطاغوت: قد تعددت أسماء وأنواع الطاغوت، وجميعها على اختلاف مسمياتها، وأنواعها، تشترك في صفة واحدة؛ وهي أنها تُعبَد من دون الله .. وقد استشكل على كثير من الناس احصاؤها والتعرف عليها .. فوجدت حاجة للإشارة إليها، والتحذير منها، عملاً، واقتداء بمنهج أنبياء الله تعالى، كما قال تعالى:[وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ]النحل:36. فوجدت نفسي مشدوداً لكتابة هذا الكتاب " الطاغوت "، وقد جمعت فيه أنواع الطواغيت الذين يُعبَدون من دون الله، وعرَّفت بهم، وبالوجه الذي من خلاله يُعبدون، والكتاب قد طبع طبعته الأولى سنة 1417 هـ / 1996 م، قام بطبعه ونشره دار البيارق، عدد صفحات الكتاب " 164 " صفحة .. هذا الكتاب قد سطا عليه لص من لصوص العِلم، ممن يتشبَّعون بما ليس فيهم، فسرقه بالكامل، ونسبه لنفسه، وغيَّر فيه فقط العنوان، وأضاف إليه بعض الإضافات من كتب بعض أهل العلم، وسماه " الكفر بالطاغوت ركن التوحيد "!!

10- الانتصار لأهل التوحيد والرد على من جادل عن الطواغيت، ملاحظات وردود على شريط " الكفر كفران "، للشيخ مُحَمَّد ناصر الدين الألباني: هذا الكتاب يُعرَف مضمونه من عنوانه؛ حيث قمت بتفريغ الشريط " كفر كُفران " كلمة، كلمة، وهو من جزئين، ورددت عليه كلمة، كلمة؛ لأن كل كلمة كان لها معناها الخاطئ وللأسف .. وقول الشيخ " الكفر كفران "؛ لا يعني به تقسيم السلف الصالح للكفر إلى كفرين: كفر أكبر، وكفر أصغر، بحسب دلالة النصوص الشرعية، وإنما يعني به تقسيم غلاة المرجئة؛ تقسيم الكفر إلى كفرين: كفر باطن اعتقادي، وهو كفر أكبر، وكفر ظاهر عملي؛ وهو كفر أصغر، وكفر دون كفر، مهما كان بواحاً .. وهذا قول غلاة المرجئة الذين يحصرون الإيمان في التصديق القلبي، والكفر في الاستحلال القلبي، والتكذيب القلبي .. وبعد أن أنهيت الرد على الشيخ في مصنف بلغت صفحاته " 223 " صفحة، وكنت في اليمن .. أرسلت نسخة مصورة من الكتاب إلى الشيخ بواسطة البريد المسجل، عن طريق عنوان صهره نظام سكجها، إذا كان له رأي آخر فيما أخذناه عليه، أو يرى أن هذا الذي نسبناه إليه ليس صحيحاً، أو يصحح فهمنا لكلماته، أو يتراجع عنه .. قبل أن أقوم بنشر الكتاب، ولكي أقوم بإتلاف الكتاب وحذفه مباشرة .. فلم يحصل شيء من ذلك، بل وجدت فيما بعد أن الشيخ ـ رحمه الله وغفر له ـ يتوسع أكثر في التأصيل لمذهب الإرجاء في الإيمان، كما في كتابه " التحذير من فتنة التكفير " وغيره؛ وهذا عنوان خاطئ؛ فالتكفير حكم شرعي، ما كان ولن يكون يوماً فتنة، ولو قال:" التحذير من فتنة الغلو في التكفير "؛ لكان صواباً .. فإذا كان الخطأ يقع ابتداء في العنوان، فماذا ترجو، وتتوقع في المضمون .. فوجدت نفسي مشدوداً لنشر الكتاب وطباعته، وبخاصة أن الشيخ له أتباعه، وكثيرون هم الذين يصغون إليه في المسألة، ويتابعونه عليها .. فنحن نحب الشيخ، ونحترمه، ونستفيد من علمه، لكن الحق أحب إلينا منه، لا نحابيه ولا غيره في الحق .. وقد قام بطباعة ونشر الكتاب دار البيارق، بتاريخ 1417 هـ / 1996 م .. وقد مضت سنوات على نشر الكتاب ـ قبل وفاة الشيخ ـ ولم يردّ على الكتاب، ولا على ما أخذنا عليه في الكتاب، ولو بكلمات قليلات، بخلاف عادته في رده على المخالفين له، وتعامله معهم!

11- تهذيب شرح العقيدة الطحاوية: لسعَةِ الإقبال على متن العقيدة، لصاحبها أبي جعفر أحمد بن مُحَمَّد الطحاوي، وعلى شرحها لابن أبي العز الحنفي، رحمهما الله تعالى .. فقد قمت بتهذيب الشرح، ويتلخص عملي في التهذيب بما يلي: حذفت المسائل الكلامية التي ليس لها أي أثر إيجابي على العقيدة الصحيحة، والاعتقاد السليم، والتي قد تشوش القارئ العادي .. ووضعت عنواناً مناسباً لكل فقرة من فقرات التهذيب، يُعرِّفُ القارئ بموضوع الفقرة .. وعلقت على المتن والشرح معاً، وربطت مسائل العقيدة بالواقع العملي الذي نعايشه، ونكابده .. ووضعت في نهاية الكتاب أسئلة شاملة لجميع مادة الكتاب، وأشرت إلى مواضع الإجابة عنها، تساعد المعلِّم على اختبار تلاميذه في هذه المادة العقدية الهامة .. والكتاب قد طبع طبعته الأولى بتاريخ 1418 هـ / 1997 م، قام بطبعه ونشره دار البيارق .. عدد

صفحاته " 508 " صفحة .. والكتاب بعد التهذيب والتعليق عليه، وربط مسائله بواقعنا المعاصر، يعتبر مرجعاً جيداً في تدريس مادة العقيدة.

12- ملاحظات وردود على رسالة " مجمل مسائل الإيمان العلمية في أصول العقيدة السلفية " لكاتبِيها حسين العوايشة، ومُحَمَّد موسى نصر، وسليم الهلالي، وعلي الحلبي، ومشهور حسن: عنوان الكتاب يوضح مضمونه، والمراد منه .. ولو قالوا هذه عقيدتنا الشخصية من دون أن يُضيفوها للسلف، والسلفية لما تعقبتهم، ورددت على رسالتهم .. وردي عليهم كُتب بتاريخ 1422 هـ / 2001 م، ورغم معرفتي الشخصية بأربعة من هؤلاء الشيوخ المذكورين أعلاه، لم يصلني منهم ـ من ذلك التاريخ وإلى الساعة هذه ـ أي تعقيب أو رد .. والكتاب لم يُطبع بعد، وإنما هو منشور في موقعنا على الإنترنت، عدد صفحاته " 35 " صفحة.

13- أعمالٌ تُخرج صاحبها من الملة: أحصيت في هذا الكتاب الأعمال التي تخرج صاحبها من ملة الإسلام .. وقدمت له بمقدمات هامة تتعلق بمسائل الإيمان، والكفر، والوعد، والوعيد .. والكتاب لم يطبع بعد، وهو منشور في موقعنا على الإنترنت، كُتِب سنة 1422 هـ / 2001 م، عدد صفحاته " 137 " صفحة .. وفي هذا الكتاب رد على غلاة المرجئة الذين يحصرون الكفر في الاستحلال أو التكذيب القلبي وحسب!

14- الهجرة مسائل وأحكام: يحوي هذا الكتاب على المسائل ذات العلاقة بموضوع الهجرة؛ متى تكون واجبة، ومتى تكون مندوبة، ومتى تكون مكروهة، ومتى تكون محرمة، وغيرها من المسائل ذات العلاقة بموضوع الهجرة .. كُتب سنة 1422 هـ / 2001 م، لم يُطبع بعد، وهو منشور في موقعنا على الإنترنت، عدد صفحاته " 84 " صفحة.

15- هذه عقيدتنا وهذا الذي ندعو إليه: في هذا الكتاب ـ وهو بمثابة متن مختصر ـ دونت عقيدتي التي ألقى الله عليها، وأدعو إليها .. نزولاً عند رغبة وطلب بعض الإخوان المحبين .. سائلاً الله تعالى الثبات، وحسن الختام .. والكتاب لم يُطبع بعد، كُتب سنة 1422 هـ / 2002 م، وهو منشور في موقعي على الإنترنت، عدد صفحاته " 23 " صفحة .. وقد تُرجم إلى اللغة الإنكليزية.

16- مذكَّرة في طلب العلم: قد طلب مني بعض طلبة العلم أن أكتب لهم كتاباً يعينهم على طلب العلم .. أبين فيه أهمية طلب العلم، والسلم التدريجي للطلب .. ومكتبة طالب العلم .. وما يُعين على الفهم والطلَب .. والمزالق التي تعيق الطلب، وتواجه طالب العلم، ويتعين عليه اجتنابها .. وغيرها من المسائل ذات العلاقة بموضوع طلب العلم، والكتاب منشور في موقعنا، كُتب سنة 1423 هـ / 2002 م، عدد صفحاته " 83 " صفحة، وقد تُرجم إلى اللغة الفارسية.

17- الشيعة الروافض طائفة شرك وردة: في هذا الكتاب بينت عقائد الشيعة الروافض، وحكمهم، والموقف منهم، وأقوال أهل العلم فيهم، وغيرها من المسائل .. وبخاصة بعدما تمدد شرهم في كثير من العواصم، والبلدان .. والكتاب كُتب سنة 1423 هـ / 2002 م، وطبع في تركيا، ووزعت الطبعة على أهلنا في المحرر السوري، عدد صفحاته " 117 " صفحة.

18- مبادرة الجماعة الإسلامية المصرية؛ اعتراف بالخطأ أم انهيار وسقوط: ناقشت في هذا الكتاب مواقف الجماعة الإسلمية المصرية الجديدة، وتراجعاتهم التي أعلنوا عنها في كتابات عديدة، والتي تناقض وتضاد كتاباتهم القديمة .. والكتاب لم يُطبع، وهو منشور في موقعنا على الإنترنت، تاريخ كتابته 29 ذو القعدة/1423 هـ / 2003/2/1 م، عدد صفحات الكتاب " 86 " صفحة.

19- الغُلامُ والمِلك: شرحت في هذا الكتاب الحديث الذي أخرجه مسلم في صحيحه، والذي مطلعه:" كان مِلك فيمن كان قبلكم، وكان له ساحر ..."، وربطت الحديث، وأحداثه بواقعنا المعاصر .. والكتاب لم يُطبع، وهو منشور في موقعنا، تاريخ كتابته 1425/10/9 هـ / 2004/12/1 م، عدد صفحاته " 37 " صفحة، وقد تُرجم إلى اللغة الفارسية.

20- البلاءُ أنواعه ومقاصده: البلاء أنواع، يتنزل لمقاصد وغايات عدة؛ فمنه البلاء الذي يتنزل ليرفع من مقامات العبد عند ربه .. ومنه البلاء الذي يطهر العبد من ذنوبه .. ومنه البلاء الذي يتنزل اختباراً وتمحيصَاً .. ومنه البلاء الذي يتنزل انتقاماً وعذاباً .. وقد بينا ذلك كله في هذا الكتاب، وغيرها من المسائل ذات العلاقة بالبلاء .. وهو كتاب مؤنس لذوي البلاء، تاريخ كتابته 1425/11/11 هـ / 2004/12/22 م، طبع مرة واحدة في اسطنبول/ دار الغرباء، تاريخ الطبع 1434/3/12 هـ / 2013/1/24 م، والطّبعة وزعت على أهلنا في المحرر السوري، عدد صفحات الكتاب " 60 " صفحة.

21- الاستِحْلال: هذا الكتاب يعتبر مرجعاً هاماً في بيان قانون العلاقات الدولية، وعلاقات الشعوب بعضها مع بعض من وجهة نظر الإسلام .. وضبط مسألة العهد، والأمان، ومتعلقاتها من مسائل .. ومتى يكون المرء آمناً من عدوه، ومتى يكون غير آمِن .. ومن دخل من المسلمين ديار غير المسلمين بعهد وأمان ما له وما عليه، وما دخل من غير المسلمين ديار المسلمين بعهد وأمان ما له، وما عليه .. والكتاب طبع ونشر تحت عنوان " حكم استحلال أموال المشركين لمن دخل في أمانهم وعهدهم من المسلمين "؛ حيث كان هناك من يحتطب بالحرام؛ ثم يحسب أنه يحسب أنه يحسن صنعاً، فأساؤوا لأنفسهم، وللإسلام .. إلى أن استقر الرأي على تسمية الكتاب بـ " الاستحلال "، من هذا الكتاب الاستحلال استُخرِجَت مادة كتاب " من دخل ديار غير المسلمين بعهد وأمان ما له وما عليه "؛ وهو مختصر لكتاب الاستحلال؛ لتيسير ترجمته إلى اللغات الأخرى، وقد ترجم هذا المختصر إلى اللغة الإنكليزية .. تاريخ كتابة كتاب الاستحلال 1420/5/4 هـ / 1999/8/15 م، عدد صفحاته " 141 " صفحة.

22- صراع الحضارات؛ مفهومه، وحقيقته، وواقعه، ومبدؤه ومنتهاه: منشأ هذا الصراع أن الحق والباطل، والخير والشر في تدافع مستمر منذ أن قال الله تعالى لآدم ولإبلس اللعين:[قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ]طه:123. هذه العداوة مستمرة إلى قيام الساعة .. ومهما حاولنا أن ننكر أو نغض الطرف عن حقيقة هذا التدافع والصراع؛ فإنه كائن شئنا أم أبينا .. بهذا نطقت أدلة النقل، وأدلة العقل، وأدلة الواقع المعايش والملموس .. والشعوب ما إن تنتهي من حروب إلى وتدخل في حروب أخرى .. فلا الحق يُسالم الباطل، ولا الباطل يُسالم الحق .. ولا الخير يرضى عن الشر، ولا الشر يرضى عن الخير .. هكذا هي الحياة على هذه الأرض؛ رضينا أم لم نرض .. تاريخ كتابة الكتاب 1427/5/22 هـ / 2006/5/20 م، عدد صفحاته " 40 " صفحة، وقد تُرجم إلى اللغة الإنكليزية.

23- فقه الاختلاف عند أهل السنَّة وأهل البدَع: الاختلاف المشروع، أنواعه، وأسبابه، ودواعيه، والاختلاف الممنوع، أنواعه، وأسبابه ودواعية .. مسألة يتجدد طرحها بين الفينة والأخرى .. والناس فيها مذاهب، ومَشارب .. في هذا الكتاب جواب عنها .. كُتب بتاريخ 1427/11/30 هـ / 2006/12/20 م، عدد صفحاته " 39 " صفحة.

24- الجهاد والسياسة الشرعية، مناصحة ومكاشفة للجماعات الجهادية المعاصرة: كتبت كلماته بتاريخ 1428/1/27 هـ / 2007/2/15 م، عدد صفحات الكتاب " 63 " صفحة. في نهايته ملحق بعنوان " كلمات حول الجهاد في العراق ".

25- مصطلحات ومفاهيم شرعية علاها غبار تأويلات وتحريفات المبطلين يجب تصحيحها: في هذا الكتاب تناولت جملة من المصطلحات والمفاهيم الهامة التي تسلط عليها أهل الأهواء والبدع بالتحريف، والتأويلات الفاسدة، والتي منها:" لا إله إلا الله ـ مُحَمَّد رسول الله ـ العبادة ـ الدين ـ الإيمان ـ الأسماء والصفات ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ الجهاد ـ الشهادة ـ الولاء والبراء ـ التقية وفقه الاستضعاف ـ الحكم والحاكمية ـ الوسطية ـ المصلحة ..."، والعمل بالكتاب لم ينته بعد؛ فهو قابل للتحديث والزيادة بإذن الله تعالى ومشيئته .. بدأت الكتابة فيه بتاريخ 1428/8/29 هـ /2007/9/11 م، عدد صفحاته " 246 " صفحة.

26- دراسة نقدية أو ملحوظات على كتاب " هَكذا علَّمتني الحياة " للدكتور مُصطفى السِّباعِي: وهي عبارة عن تعليقات وتنبيهات على كلمات الشيخ السباعي رحمه الله في كتابه المشهور، والواسع الانتشار، " هَكذا علَّمتني الحياة "، تاريخ تدوينها 1429/9/8 هـ / 2008/10/8 م، عدد صفحاته " 77 " صفحة .. ولو أضيفت هذه الملاحظات والتعليقات في موضعها من الكتاب الأصل في هامشه لكان أكثر نفعاً وفائدة.

27- صيد القلم، قطوف وخواطر: وهي مجموعة من المقالات والخواطر المتفرقة؛ ليست على نسق واحد، أو في موضوع واحد .. بل هي متنوعة تنوع حقول المعرفة والثقافة، والأدب، فبعضها ديني، وبعضها اجتماعي، وبعضها اقتصادي، وبعضها سياسي، وبعضها أدبي، وأخلاقي، وبعضها تربوي .. وغير ذلك من حقول العلم، والمعرفة، والأدب، والكتاب كتب في مجلَّدَين كبيرين، ولا يزال العمل قائماً به كلما عنَّت خاطرة جديدة على ذهن صاحبه أسرع إلى تدوينها .. فالعمل ـ بإذن الله تعالى ومشيئته وتوفيقه ـ سيظل مستمراً بهذا الكتاب إلى آخر ساعة من حياتي .. وقد بلغت عدد الخواطر والمقالات في المجلدين معاً يزيد عن " 800 " مقالة وخاطرة.

28- الزواج والطلاق مسائل وأحكام: في هذا الكتاب جميع ما يتعلق من مسائل وأحكام الزواج والطلاق .. فهو مرجع لا غنى عنه لمن يتصدر التعامل مع مشاكل وقضايا الزواج والطلاق .. كتب بتاريخ 1431/2/10 هـ / 2010/1/25 م، عدد صفحاته " 148 " صفحة.

29- أحكام ومسائل رمضانية: في هذا الكتاب جميع ما يتعلق بمسائل وأحكام الصيام في شهر رمضان، وغير رمضان .. تحرينا في جميع مسائله ذكر الدليل الصحيح .. تاريخ كتابته 1424/8/25 هـ / 2003/10/21 م، عدد صفحاته " 41 "، صفحة، والكتاب قد تُرجم إلى لغات عدة منها: الإنكليزية، والفرنسية، والفارسية.

30- المنهج في الطلب، والتلقي، والاتباع: وهذا كتاب منهجي هام أنصح به طالب العلم، بل وكل مسلم ومسلمة، ليعرف من أين، وكيف، وممن يتلقى الدين، والقيم، والمبادئ، والمفاهيم .. أيما انحراف يصيب الأمم والشعوب، منشؤه ومبدأه من جهة الطلب، والتَّلَقِّي .. كتب بتاريخ 1431/9/21 هـ / 2010/8/31 م، عدد صفحاته " 55 " صفحة، وقد تُرجم إلى الفارسية.

31- خواطر وأفكار في فقه الدعوة إلى الله: هذا كتاب يتضمن جملة من التوجيهات، والإرشادات، والأفكار ذات العلاقة بفقه الدعوة إلى الله .. تعين الداعية إلى الله في عمله الدعوي .. أنصح به الدعاة إلى الله تعالى، فلن يعدموا فائدة منه بإذن الله .. كتب بتاريخ 1431/12/13 هـ / 2010/11/19 م، عدد صفحاته " 85 " صفحة.

32- بستان الزهور، حِكَم وفوائد جادَ بها الخَاطِر: هذا الكتاب بستان من الزهور، مليء بالزهور، والحكم، والفوائد، لا يخرج متصفحه إلا ومعه زهرة ـ بل وزهرات ـ يشتمها، ويستفيد منها، ويستضيء بها في حياته .. هذا الكتاب يمثل خلاصة تجربتي في هذه الحياة، كما يتضمن نصيحتي لكل محبٍّ تهمه نصيحتي .. كثيراً ما أُعيد النظر فيه؛ فأحذف، وأصحح، وأزيد .. وقد بلغ من حيث الحجم مجلدَين كبيرين .. والعمل به مستمر بإذن الله تعالى وعونه وتوفيقه إلى آخر ساعة من حياتي، وإلى أن يقع القلم من يدي؛ لذا

فهو قابل للتحديث باستمرار .. طبع الكتاب طبعة واحدة في مجلد واحد، في اسطنبول، طباعة دار الغرباء، وكان ذلك بتاريخ 1439 هـ / 2018 م.

33- هذه هي خصال الخوارج فاحذروها: ذكرنا في هذا الكتاب أبرز خصال الخوارج الغُلاة، التي من اتصف بها فهو خارجي جلد، وإن أنكر، وزعم أنه سني، ومن الصالحين .. ومن لم يتصف بها مهما رماه المخالفون له بأنه من الخوارج، فهو ليس من الخوارج .. كثير هم الذين يتخلقون بأخلاق الخوارج، أو ببعضها، ثم يزعم أحدهم أنه سني، ومن أهل السنة والجماعة، وهو لا يدري .. وكثيرون هم البرءاء من هذه النسبة، ثم يُرمون زوراً وظلماً بأنهم من الخوارج .. فهذا الكتاب بمثابة الميزان الذي يُعرِّفُ الناس على الخوارج الغُلاة؛ مَن يستحق هذه النسبة، ومن لا يستحقها .. كتب بتاريخ 1433/7/15 هـ / 2013/5/25 م، طبع أكثر من مرة، في اسطنبول، دار الغرباء، وقد وزع على أهلنا في المحرر السوري، عدد صفحاته " 56 " صفحة من الحجم الصغير، وقد ترجم إلى لغات عدة، منها: الإنكليزية، والفارسية، والتركية، وغيرها.

34- قواعد في التَّكْفِير: ذكرت في هذا الكتاب أربع عشرة قاعدة جامعة مانعة، ضابطة لمسائل الكفر، والتكفير، والوعد، والوعيد .. ومن يريد أن يطلع على هذا الكتاب أنصحه بأن يقرأه كاملاً من الجلدة إلى الجلدة؛ وإلَّا قد يَفهم المسائل خطأ، ويبني عليها أحكاماً خاطئة؛ لأن ما تطلقه قاعدة، قد تقيده قاعدة أخرى .. والمتشابه في قاعدة، قد يكون محكماً وواضحاً في قاعدة أخرى .. فلا تغني قاعدة عن أخرَى .. والكتاب طبع في الأردن، قام بطبعه ونشره دار البشير، وهو آخر كتاب يُطبع لي في الأردن .. فقد كان هذا الكتاب السبب المباشر في إخراجي وتسفيري من الأردن، والحمد لله رب العالمين .. تاريخ كتابته وطباعته 1415 هـ / 1994 م، عدد صفحاته " 235 " صفحة، وقد ترجم إلى اللغة الألبانيّة.

35- شروط لا إله إلا الله: لا إله إلا الله؛ ليست مجرد كلمة تُقال باللسان، ثم ليكن بعدها ما يكون، كما يقول دعاة الإرجاء .. لا .. بل هي كلمة لها شروطها لا بد من استيفائها، حتى تتحقق الاستفادة منها يوم القيامة .. في هذا الكتاب قد بينا شروط شهادة التوحيد بشيء من التفصيل والاستدلال .. والكتاب طُبع مرتين: مرة في بريطانيا .. ومرة في تركيا، دار الغرباء .. وقد وزعت الطبعة التركية على أهلنا في المحرر السوري .. تاريخ الانتهاء من كتابته 1421/7/20 هـ / 2000/10/18 م، وقد ترجم الكتاب إلى لغات أخرى منها الإنكليزية، والفارسية.

36- القانُون الإسلامي: هذا الكتاب كتب استجابة لطلب ورغبة الأخوة القائمين على المحاكم في المحرر السوري؛ حيث أن بعضهم شكا من قلة المراجع التي يرجعون إليها في عملية القضاء، والفصل بين الخصومات .. وصعوبة التعامل مع الموسوعات الفقهية .. فكان هذا الكتاب .. وهو يتألف من مقدمات هامة وعظيمة في الحكم والقضاء تجاوزت صفحاتها " 144 " صفحة .. ثم تناولت قوانين القانون الجنائي،

وقوانين الأحوال الشخصية .. والكتاب لم يكتمل بعد .. ولا أزعم أن الكتاب كامل وشامل في بابه .. وإنما هي محاولة فردية لتقنين الأحكام الإسلامية في مواد وقوانين مرقمة يسهل الرجوع إليها، ويُسَهِّل على القُضاة عملهم، أرجو أن تجد ـ هذه المحاولة ـ المجامع العلمية والفقهية التي تطورها، وتنميها، وتجعل مثل هذا الأسلوب في كتابة قوانين الفقه الإسلامي متداولاً، ومتناولاً بين أيدي القضاة والأخصائيين .. تاريخ كتابة الكتاب 1434/3/16 هـ / 2013/1/28 م، عدد صفحات الكتاب " 350 " صفحة.

37- دفتر الثورة والثوار: وهو تأريخ حركي، فكري، سياسي، ثوري، وتوجيهي، للثورات العربية، وبخاصة الثورة السورية العظيمة والكبرى .. لا غنى للباحثين والمؤرِّخين المنصفين عن هذا المرجع الهام .. وهو يتألف من ثلاث مجلدات كبيرة .. كتبت كمقالات متفرقة، كل مقالة مرتبطة بزمانها، ومكانها، والحدث التي تشير إليه .. والعمل فيه مستمر ـ بإذن الله تعالى ومشيئته ـ لم ولن يتوقف، إلى أن تضع الحرب أوزارها في سوريا الحبيبة، ويتحقق النصر للشام، ولأهله، ولثورته .. والإضافات الجديدة تُلحق في نهاية الجزء الثالث من الكتاب .. مجموع المقالات في الأجزاء الثلاثة معاً، تزيد عن " 2110 " مقالة.

38- وقفات مع سيرة النبي المصطفى ﷺ: تضمن هذا الكتاب " 53 "، وقفة مع سيرة النبي المصطفى ﷺ .. كتب بتاريخ 1436/3/1 هـ / 2014/12/23 م، طبع الكتاب طبعته الأولى في تركيا، دار الغرباء بتاريخ 1436 هـ /2015 م، صفحات الكتاب " 291 " صفحة، والعمل بهذا الكتاب ـ بإذن الله تعالى ومشيئته وتوفيقه ـ مستمر، فالكتاب قابل للزيادة، والتحديث.

39- الأحكام السلطانية والسياسة الشرعيّة: ما هو حق الخالق سبحانه وتعالى .. وما هو حق المخلوق، وأين يكمن دوره في عملية الحكم .. وما هي حقوق وواجبات الحاكم، وحقوق وواجبات المحكوم .. وما هي ركائز الحكم في الإسلام .. وغيرها من المسائل ذات العلاقة بالحكم الإسلامي، والسياسة الشرعية، يجدها القارئ في هذا الكتاب الهام .. كتب الكتاب بتاريخ 1433/4/11 هـ / 2012/3/4 م، طبع مرتين، الطبعة الثانية كانت بتاريخ 1437 هـ / 2016م، طباعة دار الغرباء في اسطنبول، وقد وزع الكتاب على أهلنا في المحرر السوري، عدد صفحات الكتاب " 443 " صفحة.

40- مجموع الفتاوى: وهي تزيد عن " 1500 " فتوى في مسائل الدين والحياة، مجموعة في أربع مجلدات كبيرة .. والعمل بهذا الكتاب ـ بإذن الله تعالى ومشيئته وعونه ـ مستمر بحسب الفتاوى المستجدة التي تُطرَح علي، وأجيب عنها.

41- كيف تحافظ على مالِك، وكيف تنميه: كتب هذا الكتاب بتاريخ 16 شعبان/1439 هـ / 2018/5/2م، عدد صفحات الكتاب " 54 " صفحة.

42- صفوة ما قِيل في الصداقة والأصدقاء: في هذا الكتاب جمعت ـ من القرآن الكريم، وأحاديث النبي ﷺ الصحيحة، ومن بطون كتب الأدب والحكمة التي تمكنت من الوقوف عليها ـ صفوة ما قيل في

الصداقة والأصدقاء .. نصيحة وخدمة للشباب والشابات؛ عساهم أن يحسنوا انتقاء الأصدقاء الصالحين الصادقين، ويجتنبوا أصدقاء وأخلاء الشر والسوء .. حفظهم الله تعالى من كل شر وسوء .. عدد صفحات الكتاب " 68 " صفحة.

43- الشرك: الشرك ظلم عظيم، وخطره على الإيمان عظيم؛ قليله ككثيره يُذهب ويمحق الإيمان، ويخرج المرء من الإسلام .. أخذ الله تعالى على نفسه عهداً أن يغفر إن شاء عن كل ذنب، إلا الشرك، فلا يغفره، وعمَّن يشاء، إلا المشرك؛ الذي يموت على الشرك، فلا يغفر له .. قد تنوعت وتعددت صوره واشكاله .. كلما عُرف منه نوع، وحذره الناس، أحدث الشيطان اللعين نوعاً آخر من الشرك، وتحت مسمى وعنوان جديدين .. فتعين التنبيه منه، والتحذير من خطورته، والتعريف به، وبأنواعه .. فكان هذا الكتاب " الشرك "، كتب بتاريخ 1442/1/17 هـ / 2020/9/5 م، عدد صفحاته " 176 " صفحة.

44- المسيح عيسى ابنُ مريم عليه السلام من المهد إلى اللحد كما في القرآن والسنَّةِ: هذا الكتاب تعريف بعبد الله ونبيه ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه، وعلى أمه مريم العذراء البتول السلام، كما ورد ذكره في كتاب الله، وسنَّةِ رسوله مُحَمَّد ﷺ .. وهو خدمة للنصارى، ولغيرهم من غير المسلمين لمن يريد أن يتعرف على نظرة الإسلام إلى المسيح عليه السلام، وعلى سيرته العطرة التي كانت، والتي ستكون، كما بشر بها الإسلام .. كتب الكتاب بتاريخ 1442 هـ / 2021 م، عدد صفحاته " 119 " صفحة، والكتاب قد تُرجِم إلى اللغةِ الإنكليزيّة.

45- لِمَن الحُكْمُ؟: كتب بتاريخ 1433/12/23 هـ / 2012/11/8 م، طبعت طبعة واحدة من الكتاب، ووزعت على أهلنا في المحرر السوري، عدد صفحات الكتاب " 53 " صفحة.

46- وقفات وتأملات مع آياتٍ من كتاب الله العزيز: هذا الكتاب ليس تفسيراً للآيات القرآنية على طريقة المفسرين .. وإنما هو عبارة عن وقفات، وتأملات لبعض دلالات آيات القرآن الكريم، ومحاولة ربطها، وتنزيلها على واقعنا الذي نعايشه ونكابده .. كان النبي ﷺ قرآناً يمشي في الواقع والحياة، وكانت سيرته العطرة أكمل وأجمل تفسير للقرآن الكريم .. ونحن لا بد من أن نرى القرآن الكريم وهو يمشي ويعيش معنا في واقعنا، وحياتنا العملية، واليومية، يوجهنا، ويرشدنا، ويبصِّرنا الطريقَ والحقائق، ويُضيء لنا ما أظلم علينا من الطريق .. فلا ينبغي أن نتعامل مع القرآن الكريم كتلاوة وحسب، أو ربطه بأحداث مضت وحسب، ثم نفصله عن واقعنا المعاصر، وكل واقع آتٍ .. لا ينبغي ذلك .. فهذا الكتاب محاولة في هذا الاتجاه .. قد زاد عدد الوقفات فيه عن " 1420 " وقفة، وبلغت صفحاته " 700 " صفحة .. ولتيسير تصفح الكتاب، ومراجعة الوقفات، فهي مرتبة بحسب ترتيب سور القرآن الكريم، وترتيب الآيات في كل سورة .. والنية ـ إن شاء الله ـ أن أقسّم هذا الكتاب إلى ثلاث مجلدات، في كل مجلد أخصصه لعشر أجزاء من القرآن الكريم .. وهذا يعني أن عملي بهذا الكتاب لم يتوقف ولم ينته؛ فهو مستمر ـ بإذن الله تعالى

ومشيئته، وعونه وتوفيقه ـ إلى آخر ساعة من حياتي .. والكتاب قابل للتحديث والزيادة باستمرار .. كانت بداية العمل به بتاريخ 1443/9/27 هـ / 2022/4/28 م.

47- مجموع الرسائل: وهو عبارة عن ست مجلدات كبيرة؛ قد جمعت فيها جميع الرسائل والأبحاث، والردود على المخالفين .. وهي تعد بمئات الأبحاث والرسائل .. ليس من هذه الرسائل والأبحاث شيء من المؤلفات المذكورة أعلاه .. وأيما بحث جديد يُكتب فهو سيُضاف ـ إن شاء الله ـ إلى موضعه المناسب من هذا المجموع.

ـ تنبيهات:

1- جميع الكُتب الوارد ذكرها أعلاه، المطبوعة منها، وغير المطبوعة، هي منشورة في موقعنا على الانترنت.

2- من الكتب التي كتبت ولم تنشر بأي وسيلة من الوسائل، كتاب " دُعاة وقُضاة "، وهذا كتاب كثير من أبحاثه ومواضيعه، قد أُخذت فيما بعد، ونُشرت في كتب وأبحاث مستقلة .. وحتى لا يحصل تكرار في النشر، توقفت عن نشره.

3- قد طبع لي كتاب بعنوان " رسائل في الإعداد والجهاد "، طبع في اسطنبول، دار الغرباء، وقد وزع على أهلنا في المحرر السوري .. وهذا الكتاب لم أذكره ضمن المؤلفات؛ لأن أبحاثه ومواضيعه أُخذت من مجموع الرسائل والأبحاث.

4- لم أتراجع عن شيء من كتبي، وكتاباتي المنشورة، والمعلَن عنها أعلاه، ولكن أحياناً أقف على عبارة أو كلمة من كلماتي ـ وبخاصة في موضع الردود على المخالفين ـ تميل للشدَّة بعض الشيء، فأقول: لو كانت أقرب للرفق، لكان أحسن .. فإن الله تعالى رفيق يحب الرفق في الأمر كله، ويجازي عليه ما لا يجازي على العنف والشدَّة!

5- قد حَذفت من موقعي، ومن مَنشوراتي كثيراً من مقالاتي؛ لأنني بعد أن أكتبها، وبعضها بعد أن أنشرها، أجدها لا تتوافق مع شُروطي وقيودي .. وإني أسأل الله تعالى صادقاً ومخلصاً إن يلهمني إلى حذف أي كلمة أو مقالة لا يرضاها، ولا يحبها مني .. فبئس الكلمة أو المقالة التي ترضي الناس، وتُسخط ربَّ الناس!

6- أيما جديدٍ يصدر لي، أو استدراك ذي بال، سأعلن ـ إن شاء الله ـ عنه، وأعرِّف به، في هذه المقالة " مؤلَّفاتي ".

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

1445/12/22 هـ / 2024/6/28 م

عبد المنعم مصطفى حليمة

" أبو بصير الطرطوسي "

www.abubaseer.bizland.com

www.altartousi.net